

الحلقة (643) مدارج السالكين | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم على محمد وعلى ال محمد - [00:00:41](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا - [00:01:02](#)

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:01:22](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - [00:01:48](#)

في هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:02:11](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:02:35](#)

كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله يقول ربي واحق القول قول ربي وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلة ومن يرد ثواب الدنيا نؤتيه منها - [00:02:50](#)

ومن يرد سواب الآخرة نؤتيه منها وسنجزي الشاكرين ويقول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه كل الناس يغدو فبائع نفسه - [00:03:20](#)

فمعتقها او موبقه هذا هو السؤال فيم انت يا عبد الله هل تعتقها او توبقها الناس بتموت الناس بتموت وبطريقة مخيفة وليل ونهار وباسباب وبدون اسباب وبسرعة وفجأة وشباب صغير واطفال وكبار وكهول ومسنين الناس بتموت - [00:03:48](#)

فماذا اعددت للقاء الله؟ المقدمة دي والمدخل ده عشان اقول معلش اسمحوا لي برضه حته صغيرة كده شخصية سريعة ان انا شخصا بقى لي اربع سنين خمس سنوات تقريبا لا والله اكثر من كده. اكثر من كده بكثير يمكن ضعف كده - [00:04:38](#)

وانا بدعي ربنا وفي كل مواطن اظن فيها استجابة الدعاء يا رب اموت كل ما اقول اللهم ارزقني حسن الخاتمة وعجل لي بذلك سنين طويلة وانا عمال اقول كده وما بموتش - [00:05:05](#)

ليه مش عارف وما كان لنفس ان تؤتى الا باذن الله الناس اللي مش عايضة تموت بتموت واللي عاييز يموت مش لاقى الموت. الشاهد ايه؟ الشاهد هنا اهو ان انا لما الحيت - [00:05:25](#)

وجت فترة عمال اقول يا رب اموت بقى فلقيت كلمة بقى دي فيها قلة ادب شوية مع ربنا تبت الى الله وبطلتها وقلت لأ يبقى ربنا مقعدني هنا معيشني فيه حاجة - [00:05:40](#)

في حاجة ربنا يريد مني ان انا اعملها. اعمل ايه وبدأت فعلا اكتب منهج المدرسة الربانية وعاشت ازهى عصورها بفضل الله عز وجل
الشاهد ايه دلوقتي رجعت تاني اقول انا عايش ليه - [00:05:57](#)

ايه المطلوب مني وفي اسناء التفكير دخلت قضية مدارج السالكين دي وكان كلمني الشيخ محمود حسان انه عايزين نعمل حلقة عن
كذا ونعمل حلقة عن كده وقلت له خد يوم السبت نعمل فيه آآ الاخر قلت له لأ صراحة - [00:06:15](#)

انا عايز اشتغل مدارج وبس يمكن يكون ربنا مأخرني عشان انه في هذا الكتاب. مدارس السالكين. لاني اعتقد ان هذا الكتاب لاني اعتقد
ان هذا الكتاب من الكتب مهمة جدا في حياة المسلمين اللي هي ايه؟ اللي هي قضية دي. اللي هي القضية دي. اللي هي ايه؟ كل
الناس يغدوا. اللي هي ايه - [00:06:33](#)

يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ان الكل ماشي بس للأسف في ناس كتير هو مش عارف رايح على فين ولا هو عايش
في ايه ولا عارف يجاوب على السؤال - [00:06:57](#)

ولا هو عارف يجاوب على السؤال اين انت من الله؟ انت فين من ربنا؟ السكة اللي انت ماشي فيها دي رايحة على فين على الجنة ولا
على جهنم؟ هو ده الكلام النهاردة - [00:07:12](#)

عشان كده بقول ايه؟ المدارك بقى بيقول لك تمشي ازاي علم الطريق الى الله تمشي ازاي؟ تعمل ايه؟ ولما تحس بكده الاحساس ده
اسمه ايه عشان تقدر تحافز عليه او تحببه - [00:07:31](#)

اشتغلوا هي دي قضية المدارج اللي انا عايز اشتغلها واثبت عليها بازن الله تعالى ربنا اللهم احينا ما كانت الحياة خيرا لنا. وتوفنا ما
كانت الوفاة خيرا لنا واذا اردت بقومنا فتنة فاقبضنا اليك غير فاتنين ولا مفتونين - [00:07:49](#)

هي دي القضية ان احنا عايزين نشتغل بسبت بقى وربنا يكرمنا لو ربنا اكرمنا واعاني وشفاني اسأل الله ان يشفيني ويشفي كل
مريض مسلم. اللهم عافنا ولا تبتلينا اللهم ارفع عنا الداء والوباء والبلاء. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعل شفاءنا
والمسلمين سهلا ميسورا - [00:08:12](#)

اللهم اني اسأل الله اني اسألك لي ولمرضى المسلمين العافية وتمام العافية ودوام العافية امين بقول ايه بقى؟ انه اذا ربنا اكرمنا
وعافانا ولطف بنا ويسر لنا لعلنا نحاول في قناة الرحمة نتزق في اي حنة تانية - [00:08:36](#)

بحيث ان يبقوا حلقتين في الاسبوع مدارج. حيس انجز هذا الكتاب وانهي. وربنا سبحانه وتعالى يكرم ويسر الامور ويستعملنا فيما
يحب ويرضاه. من اجل ذلك قلت شف الموضوع بقى لقيت ان انا عشان اعيد واراجع منزلة التوبة مش هنخلص - [00:08:57](#)

بعد التوبة الانابة خش في منزلة الانابة عايزين نخلص وبسرعة وبدون توهان بس بدون برضه آآ التلخيص اه اه اللي بيقى يؤزي
المعنى لان المعاني دي محتاجة انا بحرص دايم - [00:09:16](#)

وده اللي قلت ان ده الفرق بيني وبين غيري ان انا بحرص دايم على التفهيم انك تفهم بحرص دايم على كيفك. ازاي تعملها؟ ازاي
تعيشها مش كلام نزري وخلص لان هو ده كده - [00:09:46](#)

الطريق الى الله كده ان مش مجرد ان احنا بنقول كلام وكلام جميل الله! لاه ده عمل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم
واشد تنبيها. واذا لاتينهم من لدن اجرا عظيما ولا - [00:10:04](#)

صراطا مستقيما. شف قد ايه فلذلك العمل. عشان كده مش عايز آآ الخس ولا اختصر اختصار آآ يضر المعنى وانا عايز اطول واوسع
واكبر شو موضوعنا؟ الانابة الانابة قال الله عز وجل وانيبوا الى ربكم - [00:10:23](#)

وانيبوا الى ربكم. وقال جل جلاله منيبين اليه واتقوه ولا تكونوا من المشركين منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة قال ابن القيم رحمه
الله في شرح المنازل. في مدارج السالكين قد علمت - [00:10:47](#)

ان من نزل منزل التوبة وقام في مقامها نزل جميع منازل الاسلام منزلة التوبة هي المنزلة الجامعة منزلة العمر اللي ربنا قال وتوبوا
الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون. قل تبنا الى الله - [00:11:11](#)

قسم الله عباده بين تائب وظالم قال تعالى ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون الكل يتوب. واذا فهمت التوبة قلنا كتير جدا ان القضية

مش قضية مش مجرد ان انا اقول ثبت بلساني. القضية ان انا اقول - [00:11:37](#)

تبت بعمل بفهم بوعي بادراك التوبة اللي تخليني ما ارجعش للزنب ثاني لو تبت ورجعت للزنب ثاني يبقى معناها انك نقضت توبتك. ما كانتش توبة. لو قبلت ما رجعت عشان كده بيجمع عليك الزنب الاولاني والذنب الثاني. الاولاني ما تمحاش في التوبة - [00:12:02](#)
لان ما كانش توبة. ما كانتش توبة صادقة. الشاهد ان ابن القيم بيقول ايه؟ ان من نزل في مقام التوبة نزل في جميع منازل الاسلام فان التوبة الكاملة متضمنة لها - [00:12:30](#)

وهي مندرجة فيها. ولكن لابد من افرادها بالذكر والتفصيل لتبيننا لحقائقها وتبيننا لحقائقها وخواصها وشروطها فاذا استقرت قدمه في منزلة التوبة نزل بعدها في منزلة الانابة قلنا قبل كده ان المنازل اليقظة - [00:12:43](#)

الفكرة البصيرة العزب قلنا كده انه لما يعيش اليقظة يترقى ربنا قال كده هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون يبقى الدرجات دي بالعمل الدرجات دي بالعمل ان شاء الله المرة الجاية هتلاقوا السلم بقى اللي هو ايه درجات عشان نتكلم على واقع. الدرجات دي بالعمل كل درجة بعمل - [00:13:14](#)

فلما ينزل الانسان في منزلة اليقظة ويعيشها ويحققها ينتقل الى المنزلة اللي بعدها الفكرة بس مش بينتقل عن اليقظة لأ بينتقل باليقظة الى الفكرة يبقى بياخذ اليقظة معه ويطلع للفكرة. يبقى عايش في منزلة الفكرة باليقظة والفكرة. وبياخذ اليقظة والفكرة ويطلع بهم - [00:13:44](#)

لمنزلة البصيرة يبقى وهو في منزلة البصيرة عايش بتلات درجات اليقظة والفكرة والبصيرة وبياخذ التلاته ويطلع للعزم وهكذا وعشان كده لما بيعيش منزلة التوبة مش مش خلص التوبة بيطلع بقى للانابة. لأ ده هو واخذ التوبة معه مش التوبة بس. واخذ اليقظة والفكرة والبصيرة والعزم - [00:14:08](#)

والمحاسبة والتوبة وطلع للانابة كل دول معه فوق وراكب فوقهم عايشهم لان هو بيعيش الانابة باليقظة يعني يبقى صاحي ومصحح ومركز في الانابة لما يكون عايش ايه اليقظة فلذلك اذا استقرت قدمه في منزلة التوبة - [00:14:36](#)
نزل بعدها في منزلة الانابة امر الله عز وجل بالانابة سبحانه وتعالى امر بالانابة وانيبوا الى ربكم في سورة الزمر آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ايه قال الله جل جلاله - [00:15:03](#)

وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ ربنا جل جلاله لما اثنى على سيدنا ابراهيم قال ان ابراهيم لحليم اواه منيب منيب آآ قال الله عز وجل في اول سورة قاف بعدما ذكر النعم وامر بالنظر - [00:15:31](#)
قال تبصرة وذكرى لكل عبد منيب لكل عبد منيب ان الانسان المنيب ده معنى الانابة الاول ايه؟ كلمة انابة. انابة بتفيد تلات معاني تلت حاجات اللي هي رجوع واسرع الانابة - [00:16:12](#)

بتفيد تلات حاجات آآ انه رجوع الاسراع الرجوع والتقدم الانابة بتفيد تلت حاجات الرجوع الاصرار التقدم عشان كده لما ربنا جل جلاله في آيات في آيات آآ سورة الزمر - [00:16:41](#)
لما قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا لهم من قبل ان يأتيكم العذاب - [00:17:16](#)

ثم لا تنصرون من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة ثم لا تنصرون واتبعوا الشاهد ايه هنا؟ لما ربنا جل جلاله اطمع عباده في رحمته لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:17:39](#)
دلهم على لزوم هذا الطمع لان احنا قلنا اللي بيطمع لازم لطمعه مقتضى ايه المقتضى اللي بناء عليه طمعت بفضل الله؟ قالوا ايه؟ انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا - [00:18:03](#)

اول المؤمنين لاننا اول المؤمنين فبنطمع انه يغفر لنا التانيين قالوا ايه؟ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق بعدها قالوا ايه؟ وما لنا لا نطمع - [00:18:28](#)
يبقى لازم لما احيى اطمع في فضل الله طمعي ده يبقى له مقتضى بناء على ايه انا بطمع فيك يعني احيانا تلاقي واحد طمعان كده

اوي طول قلبه. هو ده متعشم اوي كده ليه - [00:18:45](#)

بايه يعني في صحوبة بيني وبينه يعني آآ هي دي القضية. القضية ان آآ ربنا لما طمع عباده قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. كنز زنوب ومعاصي. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا - [00:19:00](#)

لما تطمع بقى ايه انيبو اللي هي التلت حاجات الرجوع والاسراء والتقدم ما دام ربنا اكرمك كتير اوي اقول لك ومعلش ركز معي في الجملة دي ان كل واحد ربنا بيعامله - [00:19:21](#)

على قد ما ادى له لو تفهم مني كلمة النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قالوا هل يحاسب الله الناس جميعهم في وقت واحد - [00:19:40](#)

قال نعم قيل كيف يا رسول الله؟ قال كما رزقهم في وقت واحد نحاسبهم في وقت واحد افهم مني دي. افهمها كويس. اللي هي ايه ان ربنا جل جلاله العزيز - [00:19:57](#)

الكبير الواسع المحيط الجليل المتعال الله الكبير يرى خلقه كلهم في وقت واحد وكأنه يرى واحدا افهمها مني دي ضروري ان ربنا كانك انت الوحيد الذي ينظر اليك. خدها من وما تسقط من ورقة - [00:20:16](#)

الا يعلمها بيقى ربنا شايف اي ورقة بتقع في الدنيا كلها فشاييف كل واحد منا لوحده ينظر الى قلبك ينزر الى عقلك ينزر الى صدرك ينظر الى عينيك ويديك الله نازر اليك - [00:20:54](#)

وكانك وحدك في هذا العالم شايفك انت كأن التركيز عليك تحديدا وتعالى فلذلك لما ربنا سبحانه وتعالى بيعطيك نعم اداك قوة عقلية او قوة قلبية او قوة مادية او قوة معنوية او او الى اخره اداك - [00:21:21](#)

اللي اداه لك ده ربنا بينتزر منك مقابله ده ابتلاء قال سبحانه وتعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم ليلوكم فيما اتاكم ان ربك سريع العقاب - [00:21:50](#)

وانه لغفور رحيم اخر اية في سورة الانعام ليلوكم فيما اتاكم انه اداك مسلا واحد ربنا ادى له فلوس كتير ربنا ينتزر منه انه يودي الفلوس دي فين ربنا سبحانه وتعالى ادى له مع الفلوس دي علم - [00:22:22](#)

وينتظر منه جل جلاله ان هو بعلمه يعمل في ماله ربنا ينتزر منه انه هيدي فلان ويدي فلان دائما نقول ان الفلوس اللي ربنا اداها لك دي انت مش عارف ده رزق مين - [00:22:44](#)

يمكن ربنا اداك ده عشان لامك اداك ده لاخوك اداك ده للفقير الفلاني انت لازم هي دي بقى ان تعرف مراد الله منك هي دي بقى ان سيدنا موسى لما رأى رجلا يدعو رفع يديه للسماء وببكي حتى بليت دموعه لحيته البيضاء وبلت دموعه الارض فقال - [00:22:58](#)

يا رب ارحم هذا الضعيف فاني قد رحمته. قال الله لا ارحمه حتى يعرف حقي عليه يبقى لازم تعرف حق ربنا عليك ربنا له حق حقه ايه؟ هي دي بقى - [00:23:22](#)

حقه في لا تقنطوا وقريبه حقه في يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. حقه فيها وانيبوا الى ربكم اللي بعدها على طول. حقه - [00:23:42](#)

جل جلاله ملك ما لك الملك والملكوت يتشرط سبحانه وتعالى نرجع تاني لقضية الانابة. ونشوف ابن القيم بيقول فيها ايه آآ قال وقال عن نبيه داود فاستغفر ربه وخر راكعا واناب - [00:24:07](#)

واخبر ان ثوابه وجنته لاهل الخشية والانابة فقال تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب - [00:24:29](#)

منيب سبحان الله العظيم هي دي جاء بقلب المطلوب ان يبقى لك قلب تجيب قلب وجاء بقلب منيب هي دية ان لازم تعرف في بداية كلامنا عن منزلة الانابة ان الانابة عمل قلبي - [00:24:57](#)

قلب منيب قلب ينيب الى الله يرجع قلنا ثلاث حاجات يرجع يسرع يسبق يبقى قلبك كده على طول ودايما اركز واقول عشان ما حدش بس يقول انت بتتكلم في ايه احنا هنروح فين للكلام ده لأ - [00:25:30](#)

احنا بشر معرضين للخطأ والنسيان والغفلة والضعف خلق الانسان ضعيفا. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا.
ربنا سبحانه وتعالى اللي يقول لنا كده خلق الخلق وهو اعلم بهم. سبحانه وتعالى - [00:25:50](#)

لذلك بقول هنا ايه؟ ان قد تغفل هو ده بقى الانابة الانابة ان تغفل وتعود وان تسرع وتتقدم قال ابن القيم والانابة انابتان انابة لربوبيته وانابة للوحيته انما ربوبيته انابة الخلف جميعا - [00:26:13](#)

واذا ركبوا في الفلك واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه. كل الناس الانابة السانية وهي مقصدنا في هذا الكلام انابة اوليائه اللهم اجعلنا من اوليائك واحبابك. اللهم اجعلنا من اوليائك واحبابك - [00:26:39](#)

الانابة الثانية انابة لاوليائه وهي انابة لالهيته انابة عبودية ومحبة وهي تتضمن اربعة امور. الانابة دي تتضمن اربعة امور. واحد محبة اتنين الخضوع له ثلاثة الاقبال عليه اربعة الاعراض عما سواه - [00:27:01](#)

فلا يستحق اسم المنيب الا من حقق هذه الاربعة محبته والخضوع له والاقبال عليه والاعراض عنه كنت لسه بقول امبارح ايه بقول نريد خطة لدفع الوباء وباء كورونا ازاى ندفعه - [00:27:27](#)

بيدفعوا عنا وعن المسلمين قلت من عناصر هذه الخطة واحد زيادة اعداد الصالحين ليه اصل سبب ورود البلاء الرسول قال لنا عليه قال صلى الله عليه وسلم وما فشت الفاحشة في قوم - [00:27:51](#)

حتى استعلنوا بها الا فشت فيهم الامراض والاوراجع التي لم تكن في اسلافها يبقى الفاحشة لما فشت بقت على النت وفي المواقع وفي الشوارع في العربيات وفي السينمات وفي المسارح في آآ الملاهي في الملاعب في فشل الفاحشة - [00:28:20](#)

فشت الفاحشة انتشرت حتى استعلنوا بقت علانية فشل فيهم الاوراجع والامراض التي لم تكن في اسلافهم. نزلت بقى الامراض والاوراجع. زي ما قلت كده ان احنا كنا من خمسين ستين سنة مثلا يعني آآ ما كناش - [00:28:47](#)

عن حاجة اسمها السرطان والعياذ بالله كانوا حتى لما حد يجي له حاجة زي كده نادرا يقولوا ايه ده جا له المرض الوحش دلوقتي اعوذ بالله فاسد في سوق الایدز وايه تاني؟ الامراض الجديدة اللي - [00:29:04](#)

انتشرت جه بقى الطامة الكبرى في الوباء بتاع كورونا ليه فاشت الاوراجع نتيجة فشو الفاحشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على ام المؤمنين وقال ويل للعرب من شر قد اقترب - [00:29:26](#)

قالت انهلك وفينا الصالحون قال نعم ازا كسر الخبث يبقى لازم تفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان في صالحين وفي خبث اذا كثر الخبث هلك الناس واذا كثر الصالحون نجى الناس - [00:29:46](#)

يبقى احنا عشان نواجه وباء كورونا لازم نزود اعداد الصالحين اللهم اجعلنا منهم قل لي طيب الحمد لله احنا بنصلي ونصوم لازم تفرق بين عباد الله الصالحين حاجة والذين امنوا وعملوا الصالحات حاجة - [00:30:13](#)

يبقى اللي بيصلي ويصوم ويقرأ قرآن ده من من الذين امنوا وعملوا الصالحات لكن عباد الله الصالحين دول مقام تاني درجة تانية فوق قال الله والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلهم في الصالحين - [00:30:36](#)

يبقى لما نرقبهم ونعليهم ونعطيههم ونرضى عنهم نطلعهم درجة يبقوا صالحين وا عباد الله الصالحين دول بهم صفات يعني ايه ايه شروطهم وان يبقى من عباد الله الصالحين اول حاجة - [00:31:00](#)

قلب قلب انا مش هطول في الموضوع ده هقف عند دي بس اللي هي الانابة قلب دائما قلب المقامات قلب مش شكلية ومزاهر آآ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:20](#)

قال رسول الله صل عليه زيد النبي صلاة معلش لوجه الله زد صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:31:48](#)

ان لله انية من خلقه انية جمع انا زي الكوباية دي اسمها انا طبق اسمها انا حلة اسمها انا آآ الحمد لله ان لله انية من خلقه وانية الله في خلقه - [00:32:06](#)

قلوب عباده الصالحين يبقى نية الله في خلقه قلوب عباده الصالحين. يبقى القلب ده انا لربنا يضع بس آآ اما يكون قلب رجل صالح.

يضع الله عز وجل فيه ما يشاء في هذا الاناء - 00:32:39

يبقى الشرط عشان تبقى من اولياء الله الصالحين من عباد الله الصالحين ان يبقى لك قلب كمل الحديث. قال رسول الله صل الله عليه.

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان لله انية من خلقه - 00:33:03

وان انية الله في خلقه قلوب عباده الصالحين. وان احبها اليه ارقها واصفاها قلب رقيق قلب هو ده القلب اللي ربنا يحبه ويتخذة انا

يضع فيه بركاته ورحماته والهاماته وعطاياه - 00:33:21

كل يضع فيه الانابة القلب ده اللي هو قال ابن قيمة اول حاجة ايه محبة من شرط عباد الله الصالحين انهم بيحبوا ربنا وبس وبس

ابن القيم الف وصف المقربين - 00:33:51

قال ايه في وصف عباد الله المقربين وجملة امر القوم ان قلوبهم قد امتلأت من محبة الله فسرت المحبة في اجزائهم فلم يبق عرق

ولا مفصل الا دخله الحب القلب قلوبهم الصالحين دول - 00:34:24

لما امتلأت بمحبة الله القلب بيضخ الدم. ضخ محبة فبقت اصغر شعيرة دموية في اطراف شعر ولا في اطراف انامله بيسري فيها

محبة الله ان يحب الله واحدة لا يحب معه احدا ابدا - 00:34:52

ابدا قل لي يعني ما احبش ابويا وامي حبههم لله يبقوا من محبة الله ما حبش مراتي وولادي احبههم لله لله سبحانه وتعالى هي دي لما

تستولي عليه محبة الله - 00:35:24

بحيث لا يبقى عرق ولا مفصل الا دخله الحب هنا ربنا يرضاه حبيا يرضاه وليا من اوليائه يرضاه من المقربين واحد محبته. اتنين

الخضوع له خلي بالك عشان لفظة آآ - 00:35:45

انابة تشعر بضعف وفقر قد يظن البعض ان الضعف والفقر ده بيبقى حاصل مسلا اسناء المرض حاصل مسلا اثناء الكروبات العظام.

اللهم فرج كربة كل مكروب مسلم يا رب. اللهم فرج عنا وعن المسلمين - 00:36:12

اللهم فرج كربتنا وكربات المسلمين يا حي يا قيوم القضية في ايه القضية فيه ان الانابة لابد لها من اربعة اشياء حب والخضوع

والاقبال والاعراض عما سواه خلي بالك بنقول ايه؟ ان الانابة قد توحى - 00:36:36

ان الانسان احيانا ينيب ما يبقى منكسر كده اللي هو الخضوع لله يبقى منكسر كده لما يبقى فقران محتاج حاجة لما يبقى مريض

مش قادر يعمل حاجة لما يبقى مكروب - 00:37:07

وخايف ومرعوب وعازي يطمئن يحصل منه الخضوع ده لأ ده المنيب خاضع بصفة دائمة الخضوع ده له صفة كاشفة اهل الانابة على

طول منكسر. قلت لكم زي ما قبل كده مصطفى صادق الرافعي - 00:37:26

عرف التقوى تعريف عجيب قال ايه ولهذا يخلق الله الصالحين الصالحين دول ربنا بيخلقهم عشان يبقوا صالحين ربنا بيصنعهم

الصالحين صناعة ربانية ولهذا يخلق الله الصالحين ليثبت بهم ان غير المستطاع مستطاع - 00:38:00

لما تقول يعني انا هاقف قدام العالم كله اقول لك اه النبي وقف يا انا ناس مات ازاى وابني بيموت ولا حبيبي بيموت قدام عيني.

سيدنا ابو بكر سبت وسيدنا النبي مات قدام عينه - 00:38:46

اثبت ازاى قدام الناس دي كلها؟ الامام احمد ابن حنبل ثبت قدام العالم كله في قضية خلق القرآن. ربنا بيخلق الصالحين على عشان

يسبت بهم ان غير المستطاع مستطاع. تقدر - 00:39:08

اللي يقول بحبها مش هقدر اسببها تقدر اقصد السجائر يعني او واحدة او اي حاجة تقدر هذا الراجل تقدر لو اتخزت طريق عباد الله

الصالحين ولهذا يخلق الله الصالحين ليثبت بهم - 00:39:23

ان غير المستطاع مستطاع ويجعل التقوى فيهم اصابة كاصابة المرض تصرف النفس عن الشهوات كما يصرف عنها المرض وتكسر

النفس كما يكسرها المرض وترد الشيء من وهمه الى اصله عازي نقف على تكسر النفس دي - 00:39:50

ان التقوى زي الانابة كده تاكس للنفس يبقى يبقى منكسر لله شوفوا كده ما لك ما فيش حاجة طب انت زعلان ليه ؟ لا والله

مش زعلان بالعكس ده انا فرحان - 00:40:21

اومال فيه ايه لأ اصل ده اسمه الخضوع والانكسار وبعض الناس يقدر يمسلمها يمسلم انه منكسر وخاضع لكن اللي منكسر ومن وخاضع حقيقة قال ايه آآ كان يصبح اذا اصبح صائما ادهن - [00:40:56](#)

وتطيب وتكلم يبقى قدام الناس يمسلم ان هو مش منكسر لكن الكسرة دي الكسرة دي يا جماعة ابن القيم قال ايه قال والتائب منكسر وللتوبة كسرة لا يشبهها شيء حاجة - [00:41:26](#)

آآ انكسار لا يأتي بريضة ما بيروضش نفسه انه ينكسر الكسرة دي لا ده هو منكسر من جواه لربنا احساس ان ربنا شايف جواه كسره كسره انه مش قادر يقوم بحق ربنا - [00:41:54](#)

ليه بنسبها منزلة الاشفاق تيجي معنا قدام النמושفق على نفسه اما يسمع عن حال النبي واللي عن حال احد من الصالحين اذا سمع الرجل برجل اطوع لله منه فينبغي ان يحزنه ذلك - [00:42:25](#)

حزين متألم منكسر هي دي كسرة المنيب انه غلط وراجع وهو راجع مكسوف مستحي من ربنا خجلان بيقول لربنا طب اجيب لك ايه وتورته طب اعمل لك ايه وترضى طب اقدم لك ايه وترضى - [00:42:54](#)

انا بعترز لك ازاى طيب اه طيب ارض عني الكسرة دي الطالب الله يحبها في العبد يبقى نمرة واحد محبته اتنين الخضوع له تزل ثلاثة الاقبال عليه انه يبغى وانكسر له يبدأ بقى - [00:43:35](#)

يخطي الاقبال عليه. اللي انا قلت لك ثلاث حاجات الرجوع التقدم الاقبال عليه لازم الاعراض عما سواه قلت لك كتير مشكلتك شتات الهم كنت لسه آآ كنا بقى لنا فترة مبطلين - [00:44:17](#)

ولعلنا نبدأ ثاني في كتابة تويته كل يوم حاجة كده تذكرة كنت بكتب ايه من مطالب السعادة تشتيت اسباب السعادة ما تخليش سعادتك في حاجة واحدة خلي سعادتك في حاجات كتير - [00:44:46](#)

ما تخليش سعادتك حاجة واحدة قلت قبل كده معلش ما حدش يزعل مني اللي يبقى قلبه متعلق بامرأة هي تسعده وهي تشقيه ده احمق انسان. غبي لاضيع انسان بيضيع نفسه - [00:45:11](#)

انما الانسان ان هو مسلا آآ كل لقمة حلوة يتبسط قعد مع واحد صاحبه يتبسط صلى ركعتين يتبسط قرا جزئين يتبسط. خلي اسباب السعادة عندك كتير. حاجات كتير جدا تسعدك. عشان تسعد. لكن - [00:45:31](#)

اللي بيكوم سعاده في حاجة واحدة قل ما يسعد الرسول صلى الله عليه وسلم قال كده قال اه اه تعس عبد الدرهم والدينار تعس عبد القطيفة والقميصة تعس عبد المرأة تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش - [00:45:55](#)

تعيس جدا انسان تعيس. اللي يجعل اسباب سعاده في حاجة واحدة شع باسباب سعادتك المهم ان الاقبال عليه يلزم الاعراب يلزم منه. الاعراض عما سواه يبقى لازم اما تقبل على ربنا - [00:46:16](#)

اقبل عليه تعرض عما سواه. خلاص بقى اللي احنا قلنا عليها سياسة الاكتفاء. اكتفي بالله حبيبنا انا بحبه وبقول له يا رب حبني ويا رب ارني حبك عايش له انا بقول مكتفي بالله مؤنسا - [00:46:37](#)

لو كل الدنيا ديت عايش في صحراء لوحدي اكتفي به مؤنسا. متونس جدا برنا برنا جل جلاله بنى جيه اقرا كلامه اقوم اصلي اسجد ادعو آآ عايش معه عايش به عايش ليه - [00:47:03](#)

هي دي كسير من من من المشاهير لما تنحسر عنه اضواء الشهرة بينتحر كسير من المشاهير لما يبقى لوحده بيكتئب لانه ما عرفش ربنا اللي يعرف ربنا يرضى به - [00:47:25](#)

ويكتفي به لذك يلزم من الاقبال عليه الاعراض عما سواه ان يبقى ما بقبلش غير عليه هو سبحانه وتعالى ابن القيم بيقول ايه؟ ده كلام بقى آآ صاحب المنازل - [00:47:47](#)

قال ايه؟ والاناثة ثلاثة اشياء والاناثة ثلاثة اشياء واحد الرجوع الى الحق اصلاحا كما رجعت اليه اعتزارا الرجوع الى الحق اصلاحا كما رجعت اليه اعتزارا النقطة دي مهمة جدا في حياتنا جميعا - [00:48:07](#)

احيانا بتغلط في حقي آآ وبرضو اللي كنت بكتبها امبارح بالليل ان ما تزعلشي اذا حد خانك واللي خدلك ولا طعنك من ضهرك ما

تزعلش مش مش ام دي دلوقتي. المهم ايه - [00:48:44](#)

آآ ان لو حد زعلني وبعدين رجعت اليه انا غلطان طب انا كسبت ايه انا مش عايز منك حاجة لكن اللي انا هاكسبه انك تصلح غلطك - [00:49:13](#)

هي دي هي دي الرجوع الى الحق اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا احنا قلنا في التوبة اه قلنا ايه؟ التوبة ايه وشروط التوبة سلاسة الندم والاقلاع والاعتذار - [00:49:39](#)

وده من اصعب مراحل التوبة الاعتذار. هتعتذر لربنا تقول له ايه وان التملص من الزنب والاعتذار يا رب خلقتني وتعلم ضعفي سامحني واعف عني. خلاص هي ما فيهاش الا كده. ده اخرتها. ده حالها الاخراني - [00:50:02](#)

لما تعتذر صلح بقى صلح غلطك لسه بدري الرجوع الى الحق اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا لما اعتذرت لربنا وبقيت مش عارف تعتذر له ازاى. ولا تقول له ايه وربنا سبحانه وتعالى عزرك - [00:50:19](#)

وانا بحب الحقة دي قوي ما احد احب اليه العذر من الله باحبها بحبها باحب لو ان ابن القيم اعترض على الجملة دي اللي هي اسمها قالوا الصوفية قالوا التخلق باخلاق الله - [00:50:51](#)

لكن سميها حاجة تانية آآ ان الله طيب يحب الطيبين الله كريم يحب الكرم والكرماء الله عليم يحب العلم والعلماء ربنا بيحب صفاته يحب ذاته وصفاته يحب ذاته وصفاته. سبحانه وتعالى - [00:51:10](#)

فلذلك انا بحب اكون اللي ربنا بيحبه وما احد احب اليه العذر من الله. انا بحب اعزر الناس بحب اعزر كل واحد عنده عزره عارف اللي طفش انا عازره واللي اخطأ انا عازره واللي اساءنا عذره واللي طعننا عذره واللي خاننا عذره - [00:51:34](#)

واللي خذلنا عاذره اعزر الناس اعزر الناس فلذلك بنقول ايه هنا؟ ان الاعتذار ده اه لي محتاج اعتذار انا مش محتاج منك اعتذار انا عازرك اصلا خلاص ربنا سبحانه وتعالى عزرك - [00:51:55](#)

ما احد احب اليه العذر من الله فباقي بس ايه نقطة مهمة جدا وخطيرة جدا الاصلاح انك صلح غلطك. صلح اخطاءك صلح عيوبك صلح نفسك صلح ذاتك لازم ما ينفعش ان انت - [00:52:15](#)

ترجع تعتذر وتتوب وبرضو انت لسة انت نفس الانسان الخاين الضعيف الكسول البطيء الرديء صلح بقى ان اوان الاصلاح هي دي الانابة بقى. اول حاجة فيها الرجوع الى الحق اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا - [00:52:40](#)

والرجوع اليه وفاء كما رجعت اليه عهدا. والرجوع اليه حالا كما رجعت اليه اجابة الرجوع الى الحق اصلاحا قلنا الاصلاح انك تصلح نفسك صلح عيوبك صلح اخطاءك صلح تبعاتك. اتنين - [00:53:07](#)

الرجوع اليه وفاء الوفاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضوا الله والله احق بالوفاء عايزك تبقى وفي لله قالوا ايه الحر من راعى وداد لحظة ولم ينس جميل من افاده لفظا - [00:53:33](#)

الراجل المحترم الحر المؤمن العابد الرباني الرباني يراعي وداد لحظة لو احنا اتصاحبنا لحظة واحدة ازيك يا مختار؟ عامل ايه عاش معي الحلقة دي مختار ده اللي هو المصور اللي قدامي ده دلوقتي. عاش معي اللحظة دي - [00:54:13](#)

ماينسهاش يفضل طول عمره اي مكان يشوفني انا اللي كنت آآ هو ده الحر الانسان المحترم العبد المؤمن وليد ده لو ما جيت فكرني بنفسه احنا كنا مع بعض من زمان من عشرين سنة سنة الفين فاكرني - [00:54:45](#)

هي كده يراعي وداد لحظة ولم ينس جميل من افاده لفظه لو علمتك كلمة واحدة وانا بقول للشباب اللي معي دول برضو انت المفروض تبقي اول المستفيدين ما تبقوش تعملوا زي متعهد الحفلات اللي بيحجب المغنيين وما يسمعش هو. لآ - [00:55:04](#)

اسمعني وافهم مني واستفيد واعمل لان الكلام ده حجة عليك ربنا بيقول لك هيجي يوم القيامة يقول لك انا جيتك هنا وسمعتك وما عملتش. الشاهد ايه؟ الحر من راعى وداد لحظة ولم ينس جميل من افاده لفظا. لفظا. كلمة واحدة استفدتها - [00:55:26](#)

حجة عليك يراعيني طول عمري وطول عمرك ان انا علمتك كلمة ياما ناس بيخونوا العهد ده الوفاء الوفاء قال جل جلاله وابراهيم الذي وفى وابراهيم الذي وفى. وقال جل جلاله - [00:55:47](#)

ومن نكس فانما يمكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما الوفاء اعز شيء في زماننا الوفاء الوفاء آآ
الوفاء لله عارف في قصة عجيبة بس ازن الوقت مش هيسعفنا. لكن نذكر القصة - [00:56:11](#)
ونشوف ربنا يسر. انا فاضل لي خمس دقايق. صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم آآ قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه
وسلم. كان فيمن كان قبلكم سلاسة - [00:56:51](#)
اكره وابرص واعمى اراد الله ان يبتليهم فارسل لهم ملاكا فقال للابرص ماذا تشتهي قال اشتهي جلد حسن ولون حسن قد قذرني
الناس قال له نفسك في ايه قال له الناس بتقرق مني - [00:57:07](#)
البرص ده مرض جلدي لا يوجد له علاج الى اليوم فقال له انا بتمنى ان يبقى لي جلد حلو وشكل حلو عشان الناس قرفانة مني. ولازم
تستفيد من الحتة دي - [00:57:36](#)
انه لولا نظره الى الناس لرضي بقدر الله له لولا نظره للناس ان الناس قد قذرني الناس هتشوف الفرق من الابرص والاقرع بين الاثنين
دول وبين الاعمى لان الاقرع قال نفس الشيء. اريد شعرا حسنا ولونا حسنا قد قذرني الناس - [00:57:50](#)
اما الاعمى فقال اريد ان يرد الله علي بصري لاني اريد ان ارى السماء شفت عايز ايه عايز ايه ؟ حلمه ايه ؟ عايز يشوف السما.
سبحان الله العظيم الشاهد ايه ؟ فمسحه الملك - [00:58:16](#)
فاعطي جلدا حسنا ولونا حسنا قال اي المال احب اليك ؟ قال البقر واعطي بقرة عشراء وقال له يبارك الله لك فيها فصار عنده واد من
بقر انا عشان الوقت هقول بقى بقية قصة الابرص ده - [00:58:38](#)
فلما كسر ما له وجاهه جاءه الملك في صورة رجل ابرص فقير عابر سبيل وقال له انقطعت السبل ناءت السبل وانقطعت الحبال فلا
بلاغ الا بالله سم بك فاعطني بقرة اتبلغ بها - [00:59:08](#)
قال له انا وعابر سبيل خلاص مش لاقى فلوس وهاموت وانت بقى يعني ايه بعد ربنا اللي هتنقزني اديني بقرة فقال له الحقوق كثيرة
قال له والله انا عندي التزامات كتير - [00:59:41](#)
ما اقدرش اديك حاجة مع السلامة وقال له سبحان الله الم تكن ابرص مثلي فقيرا فاغناك الله واعطاك. قال كذبت ان ما ورثته كابرا
عن كابرا يا كذاب هو ده اللي انا بقول لك بقى - [00:59:58](#)
اين الوفاء ؟ كتير من الناس ما يحبش ان حد يفكره بماضيه لأ ده بينكر ماضيه بيكره ماضيه مش وفي لله. لما الراجل فكره قال له الم
تكن فقيرا؟ الم تكن - [01:00:30](#)
فقيرا مريضا مثلي قال له ايه الابرص الم تكن ابرص مثلي فقيرا فاغناك الله ؟ قال كذبت ده احنا طول عمرنا الشعر الاصفر واللون
الاشقر وانا طول عمري وارسل الكلام ده عن ابويا - [01:00:58](#)
داني واغنيا وطول عمرنا بنصرف على الناس كذاب هو ده بقى الوفاء لله انك تعرف فضله عليك وترد عشان كده لما جه للاعمى قال
انقطعت السبل انقطعت الحبال وناءت السبل فلا بلاغ الا بالله ثم بك - [01:01:17](#)
فاعطني شاة اتبلغ بها. قال هذه الشياه كلها ادخل وخز ما شئت قال له ايه ؟ ده يشوف الكلام الاعمى. قال هذا مرتع الشياه ادخل في
خز ما شئت. فوالله لقد كنت فقيرا اعمى مثلك - [01:01:46](#)
قال له اه ده انا في يوم من الايام كنت كنت زبك كده وربنا اداني. هو ده الوفاء وده الوفاء لربنا ياما ناس النهاردة بيقول له ايه اول
حاجة بيقول له - [01:02:12](#)
الحقوق كثيرة. عندي التزامات كثيرة. انا فاتح بيوت كتير وبادي ناس كثيرة ما فيش حاجة لك صراحة ياما ناس بيقولوا ورثه كابرا
عن كابرا ولا اكابر ولا كابر ولا عمرهم شافوه ولا شافه - [01:02:30](#)
هنقف على دي هل انت من اهل الوفاء لله الانابة الرجوع اليه وفاء كما رجع اليه عهدا عندي نماذج من وفاء النبي صلى الله عليه
وسلم. تأتينا في اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:44](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة ربانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - [01:03:13](#)